Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتقى فتاةً وعرف فيما بعد أنّ هذه الفتاة أخته، وفهم بطل القصة سيليستين ديو كلو أنّ لهذه النساء أخوة مثله.

كتب ليف تولستوي حول قصة موباسان: ".... تتصف القصة بقوةٍ هائلةٍ. فهي عميقة وذات تأثير أخلاقي." (١١٨ص٥١).

وأصدر تولستوي رواية "البعث" في عام ١٨٩٩، وهي تبدأ بتصدير من الإنجيل، الذي يعبّر عن الفكرة الأساسية للرواية. مثله مثل التصدير لرواية "آنّا كارينينا"، يتضمن التصدير المعنى التالي: لا يحق للإنسان إدانة أخيه الإنسان، لأنّه من أجل ذلك يوجد قاضٍ أساسيّ وهو اللّه، لأنّ الناس كلهّم خاطئون وحتى القضاة خاطئون أمام المتهمين.

لا يحق لنيخليودوف إدانة كاتيوشا ماسلوفا، لأنّها كانت ضحية جريمته. وشاء القدر أن يحاكمها نيخليودوف الذي أساء إليها، وهي أحق بمحاكمته منه بمحاكمتها، لأنّ كاتيوشا ماسلوفا لم تسيء إلى نيخليودوف أو لغيره، أمّا هو فقضى على حياتها. فهم نيلخيودوف هذا الأمر، وحاول مساعدة كاتيوشا ماسلوفا.

نظر نيخليودوف إلى الزنى كوسيلةٍ للترفيه عن النفس، مثل بطل قصة "فرانسوازا"، لكنه فهم فيما بعد أنّ الزنى خطيئة عظيمة لابدّ من دفع ثمن عظيم للتكفير عنها.

لا تختلف أفكار ميخائيل نعيمه حول هذا الموضوع عن أفكار ليف تولستوي، ويرى أنّ الإنسان يعاقب إذا نظر إلى امرأة واشتهاها، فيكتب في كتابه "سبعون" عام ١٩٥٩ أنّه في إحدى المرات فقد محفظة نقوده، ويفهم هذه الحادثة بأنّها عقوبة من اللّه. سرقت المحفظة في الوقت الذي كان فيه ميخائيل ينظر إلى فتاةٍ قرويةٍ نظراتٍ جائعةً. كتب نعيمه في الجزء الأول من سيرته الذاتية "ألعل قدرة أجهلها شاءت أن تقتص مني لذنب اقترفته فاتخذت من ذلك السارق أداةً لقصاصي؟ أجل. أجل. أما قال السيّد المسيح: إنّ كلّ من ينظر إلى امرأةٍ لكي يشتهيها فقد زنى بها في قلبه. ألم أنظر مثل تلك النظرة إلى الفتاة القروية التي كانت واقفةً في الصف أمامي. سبحان من لايفوته علم شيء. والذي يجري العدل في كلّ شيء" (٤٨ص٢٤٥).

وعندما كان يدرس ميخائيل نعيمه في السمنار الداخلي في بولتافا في روسيا، ذهب من أجل النزهة مع فتاة. وعندما بقي وإياها وحدهما، أحس بصراعٍ قاسٍ داخلي، لأنّ شرف هذه الفتاة أمانة في عنقه، ويمكن أن يبعث بها إلى طريق الدعارة، ويستطيع أن يحافظ على شرفها. وقرر الصمود حتى